زمن المضارع من الفعل الثلاثي المجرد صياغة وتحليل
دراسة سامية مقارنه

م.م.حيدر حسن عبيد
م.م.بلال خاشع عبد الفتاح

يتناول بحثنا الموسوم (زمن المضارع من الفعل الثلاثي المجرد صياغة وتحليل ، دراسة سامية مقارنه) دراسة العلاقه بين الأفعال الثلاثيه المجردة وتصريفها في زمن المضارع وكيفيه تغيير الحركات من لغه إلى أخرى والإضافات التي تطرأ على تلك اللغات التي تعود إلى اصل مشترك واحد وبالخصوص في اللغات (العربيه ، العبريه ، السريانيه ، المندائيه و الاكديه) لما بين هذه اللغات من ارتباط وتقارب لأنها تعود إلى فصيله لغويه واحده ذات جذور مشتركه ، فقد تطرقنا في بدايه البحث إلى زمن الضارع من خلال ادراج جدول يضم تصريف الفعل الثلاثي المجرد والذي استندنا فيه على الباب الاول أي باب (نصر− ينصر) الذي يكون مفتوح العين في الماضي ومضموم العين في المضارع بحيث يضم ذلك الجدول تفصيلا لتصريف الفعل الثلاثي المجرد في زمن المضارع (imperfect) أو ما يسمى بتصريف السوابق أو الصدور (prefix) بشكل مقارن ومن ثم التحدث وبشكل تفصيلي عن طبيعه التغيير الحاصل في الحركات الخاصه بصيغ الاشخاص من حيث الصياغه وتحليل تلك التغيرات الحاصله بين تلك اللغات .

ان صيغه أو زمن الفعل المضارع موجود في كل تلك اللغات وبالأخص في هذا الباب الا انه تختلف تلك الصيغه من حيث البناء وشكل الحركه من لغه إلى اخرى حيث يعتمد زمن المضارع في اللغات الساميه على ظهور المقاطع التي تزاد على اوله على العكس من صياغه زمن الماضي الذي تزاد فيه المقاطع في اخره وتسمى بالكواسع (suffix) وتلك المقاطع التي تزاد على اول الفعل هي حروف المضارعه وتسمى حروف (انيت) وهي (ا، ن، ي، ت) فكل حرف من هذه الحروف

يختص بشخص أو مجموعه اشخاص و نقصد بالاشخاص هو التقسيم المتعارف عليه بصيغ التكلم والخطاب والغياب سواء كان مفردا ام جمعا مذكرا أم مؤنثا .

تختلف طريقه اسناد تلك الحروف إلى الاشخاص من لغه إلى اخرى فالاصل في حرف المضارعه المسند إلى شخص المتكلم المفرد في تلك اللغات هو حرف الالف ما عدا اللغه المندائيه التي يحل فيها حرف العين (عععى) محل حرف الالف ويلفظ كصوت (اي) في العربيه وتكون الالف المسنده إلى شخص المتكلم محركه بحركه الفتح في اللغتين العربيه و الاكديه بينما في اللغات العبريه و السريانيه و المندائيه فيحرك بحركه الكسر الممال . اما بالنسبه لصيغه اشخاص الخطاب سواء كان مفردا ام جمعا ، مذكرا ام مؤنثا فالاصل في حرف المضارعه المستد اليها هو حرف التاء في كل تلك اللغات ولكن تختلف حركته من لغه الى اخرى.ففي اللغتين العربيه والاكديه يكون حرف المضارعه محركا بالفتح القصير (/ a,) بينما في اللغات العبريه والسريانيه و المندائيه يكون محركا بحركه الكسر القصير أي (-ִ، ִ ، د) .

اما فيما يخص صيغه اشخاص الغياب فهناك اختلاف في اسناد حرف المضارعه بين تلك اللغات فالاصل في حرف المضارعه المسند إلى تلك الصيغ هو حرف الياء لشخصي الغائب المفرد و الغائبين الجمع وقد حافظت تلك الصيغه على شكلها الاصلي في اللغات العربيه و العبريه و الاكديه حيث يكون حرف المضارعه المسند إلى تلك الصيغ هو حرف الياء ولكن تختلف حركته فيكون محركا بالفتح في اللغه العربيه ومحركا بالكسر القصير في اللغتين العبريه والاكديه بينما يكون حرف المضارعه المسند لصيغه جمع الغائب المفرد و جمع الغائبين والغائبات هو حرف النون(ن ، ن) في اللغتين السريانيه و المندائيه الذي يكون فيها محركا بحركه الكسر القصير .

اما بالنسبه لحرف المضارعه المسند إلى شخص المتكلمين هو حرف النون في كل تلك اللغات ويكون محركا بالفتح في اللغه العربيه ومحركا بحركه الكسر القصير في اللغات العبريه و السريانيه و المندائيه و الاكديه .

وفي نهايه بحثنا نوجز الاستنتاجات الخاصه بتلك الدراسه على شكل محاور مثبت فيها وجهات النظر التي ارتايناها بتمعن وتقصي لمعرفه اسباب حالات التغير الحاصله على صيغه المضارع وبماذا تاثرت أو على ماذا قيست تلك التغيرات للوصول إلى الصيغه النهائيه التي تكون بمثابه القاعده الاساسيه لتلك الصيغ الخاصه بالاشخاص ، ومن ثم ادرجنا المصادر التي اعتمدناها في هذه الدراسه .

وفي الختام مسك الكلام نرجو ان نكون قد وفقنا في اعطاء صوره واضحه عن هذا الموضوع ومن الله التوفيق .

	عربي	عبري	سرياني	اكدي	مندائي
متكلم	اكتب	אכתב	اِكةُوب	aparras	ععووووبحححححىخضظ ب
مخاطب	تكتب	תכתב	ةِكةُوب	Taparras	تدخضظب
مخاطبه	تكتبين	תכתבי	ةِكَةبِين	Taparrasi	تدخضدن
غائب	يكتب	יכתב	نِكةُوب	Iparras	ندخضظب
غائبه	تكتب	תכתב	ةِكةُوب	Taparras	تدخضظب
متكلمين	نكتب	נכתב	نِكةُوب	Niparras	ندخضظب
مخاطبين	تكتبون	תכתבו	ةِكَةبُون	Taparrasa	تدخضبظن
مخاطبات	تكتبن	תכתבנה	ةِكَةبُن	Taparrasa	تدخضبان
غائبين	يكتبون	יכתבו	نِكَةبُون	Iparrasu	ندخضبظن
غائبات	يكتبن	תכתבנה[1]	نِكَةبُن	iparrasa	ندخضبظن

جدول تصريف الفعل المضارع

يعتمد تصريف الفعل المضارع أو المستقبل في اللغات السامية على ظهور المقاطع التي تزاد في أوله (prefix)[2]وهي حروف انيت (ا،ن،ي ،ت) بحيث يكون للغائب المفرد وجمع الغائبين و الغائبات (ya) و للغائبه المفرده و المخاطب المفرد و المخاطبه المفرده وجمع المخاطبين و المخاطبات تكون (ta) ويكون (a) للمتكلم المفرد و(na) لجمع المتكلمين . ويختلف استعمال هذه الحروف و حركاتها من لغه إلى اخرى بين صيغ التصريف في المضارع و نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان حركه فاء الفعل هي السكون في كل اللغات نحو (يكتب) في العربيه و(יכתב) في العبريـــــه و(نِكةُوب) في السريانيه و(ندخضظب) في المندائيه ، ماعدا اللغه الاكديه التي يكون فيها فاء الفعل محركا بالفتح في كل الصيغ نحو (iparras)، اما بالنسبه لحركه عين الفعل

[1].ربحي كمال ، دروس في اللغه العبريه ، عالم الكتب ، بيروت 1982 ، ص 195 .

2.كارل بروكلمان ، فقه اللغات الساميه : ترجمه رمضان عبد التواب ،الرياض، جامعه الرياض 1977، فقره 202 ص 116 .

فهي الضمه وتختلف من لغه إلى اخرى في كونها طويله ام قصيره ففي العربيه تكون حركه عين الفعل الضمه القصيره في كل الصيغ الشخصيه نحو (يكتب) وكذلك الحال بالنسبه للغه العبريه التي نكون فيها حركه الضم قصيره (حولام قطان) في كل الصيغ نحو (יכתב) عدا صيغ المخاطبه المفرده وجمع المخاطبين و الغائبين التي تكون فيها عين الفعل مشكله بالسكون .

اما في السريانيه فان عين الفعل تكون محركه بحركه الضم الطويل (ُو) عصاصا في كل الصيغ نحو (نِكةُوب) عدا صيغ المخاطب المفرد وجمع المخاطبين و المخاطبات و جمع الغائبين والغائبات والتي لا تاخذ في هذه الصيغ عين الفعل حركه أي انها تكون ساكنه (ةِكةِبين.نِكَةبُون.نِكَةبُن.ةِكَةبُون.ةِكَةبُن) وكذلك هو الحال بالنسبه للغه المندائيه التي تكون فيها عين الفعل محركه بحركه الضم الطويل (وظ) الاوشنا في كل الصيغ نحو (ندكخضظب) معدا صيغ المخاطبه المفرده وجمع المخاطبين و المخاطبات وجمع الغائبين والغائبات التي لاتاخذ حركه أي انها تكون ساكنه (لثلي مندا) نحو (تدكخضبظن ، ندخضبظن ، ندخضبان ، تدخضبظن ، تدخضبان)، بينما في اللغه الاكديه فان عين الفعل في تصريف الفعل تكون مكرره (تضعيف الحرف) وذلك ليس له علاقه بصيغه الفعل المضعف بل هو ميزه اختصت بها اللغه الاكديه والتي تعود إلى فترات مبكره من اللغه في حين سقط التضعيف في النصوص الاشوريه وفي نصوص العهد البابلي القديم احيانا [3] وتكون حركـــــه عين الفعل في الاكديـــــــه هي الفتحه القصيره (a) في كل الصيــغ (iparras, aparras, taparras ....)
وفيما يلي سنجمل تصريف كل شخص في زمن المضارع في كل اللغات السامية المذكورة .

3.عامر سليمان ، اللغه الاكديه (البابليه - الاشوريه) تاريخها وتدوينها وقواعدها ، الموصل ، جامعه الموصل 1991 ، ص 254 .

1- المتكلم :

نلاحظ ان شخص المتكلم المضارع في اللغات الساميه كلها ياخذ حرف المضارعه الالف (a) و تختلف حركه هذه الإلف من لغه إلى اخرى ففي العربيه تحرك بحركه الفتح نحو(اكتب) اما في اللغتين العبريه والسريانيه فان هذه الالف تحرك بحركه الاماله إلى الكسر (אֶ، اِ) أي السيجول في العبريه وواهمزه المكسوره على اوله في السريانيه[4] نحو (אכתב) في العبريه و (اِكةّوب) في السريانيه اما في اللغة المندائيه فيكسر حرف الالف كسرا خفيفا وبذلك يكتب فيها حرف العيــــن (ی)[5] الذي يلفظ (اي) وهي ايضا تشابه العبريه و السريانيه من حيث النطق نحو(یخضظب) بيتما في اللغه الاكديه فيكون حرف (a) الذي ينطق مثل الفتحه المهموزه نحو (aparras) اما بالنسبه لعين الفعل فانها تشكل في كل تلك اللغات بالضم ما عدا الاكدية التي تكون مفتوحة العين .

2- المخاطب والمخاطبه

_ان الاصل لحرف المضارع المسند إلى المخاطب والمخاطبة هو (ta) ويمكن ان نفترض في الساميه الام للمخاطب صيغة (تفعل) وللمخاطبة (تفعلين) ففي العربية تكون بنفس هذه الصيغ الاصليه أي ان حرف المضارعه محرك بالفتحه وعين الفعل محرك بحركه الضم نحو (تكتب) للمخاطب و(تكتبين) للمخاطبه اما في العبريه والسريانيه فان حرف المضارعه هو التاء (ת ، ةِ) ايضا ولكنه يكون محركا بحركه الكسره المماله وتكون حركه عين الفعل هي الضم في صيغ المخاطب المفرد العبري و السرياني نحو (תכתב ، ةِكةّوب) اما عين الفعل في صيغه المخاطبه فلا تاخذ أي حركه أي انها تكون ساكنه نحو (תכתבי ، ةِكةبِين) وكذلك هو الحال بالنسبه للمخاطب

4.أمين فعيل حطاب ، قواعد اللغه المندائيه ، بغداد 2002 ،ص 119.

5.يوسف دريان ، كتاب الاتقان في صرف لغه السريان ، بيروت1913،ص210 .

و المخاطبه المندائي الذي يشابه للعبري و السرياني نحو (تدخضظب) للمخاطب و (تدخضبدن) للمخاطبه بينما في اللغه الكديه فان حرف المضارعه هو التاء ويكون محرك بالفتح (ta) في المخاطب و المخاطبه وتكون عين الفعل محركه بالفتح في كلا الصيغتين غير ان صيغه المخاطبه المؤنثه تكون غير منتهيه بحرف النون في الاكديه وانما فقط بحركه الكسره الطويله (î) نحو (taparras) للمخاطب و(taparrasî) للمخاطبه .

3- الغائب والغائبه المفرد

الاصل لحرف المضارعه المسند إلى الغائب هو (ya) وفي حرف المضارعه المسند إلى الغائبه هو (ta) لذا نفترض ان الصيغه في الساميه الام هي (يفعل) بالنسبه إلى الغائب و (تفعل) بالنسبه إلى الغائبه فنلاحظ ان اللغه العربيه قد حافظت على هاتين الصيغتين أي استخدام الياء (ي) للغائب و التاء (ت) للغائبه وحركه العين (عين الفعل) هي الضم نحو (يكتب) للغائب و(تكتب) للغائبه وكذلك هو الحال بالنسبه إلى العبريه التي تستخدم الياء (ء) للغائب والتاء (ת) للغائبه ولكن هذين الحرفين يحركان بحركه الحيريق قطان وليس بحركه الفتح كما في العربيه وتكون حركه عين الفعل محركه بالضم كما في العربيه نحو(יכתב) للغائب و(תכתב) للغائبه ، اما في السريانيه و المندائيه فقد استخدمت في الغائب المفرد وجمع الغائبين حرف النون بدلا من الياء في الصدر وهي السمه المميزه وانها ابتداع الاراميه الشرقيه (اما الاراميه القديمه والاراميه الغربيه فتحتفظان بالياء (y))[6] وفي لغه بابل السريانيه المعروفه بالكلدانيه نجد ان حرف اليوذ هي من حروف المضارعه لشخص الغائب كما في العربيه والعبريه نحو (يرعَم) بمعنى يرعد[7] ، اما بالنسبه لحرف المضارعه المسند إلى الغائبه فهو التاء (ةِ

---

6 .سباتينو موسكاتي ، مدخل الى نحو اللغات الساميه المقارن ، مترجم ، بغداد 1985 ،فقره16 -58 ب ص 241 .

7. اقليمس يوسف داوود ، اللمعه الشهيه في نحو اللغه السريانيه على كلا مذهبي الغربيين و الشرقيين ، الموصل 1896 ، ص 309 .

،ة تد) وتكون حركه هذين الحرفين أي النون والتاء هي الكسره المماله الرباص في السريانيه والعكسا في المندائيه تكون حركه عين الفعل هي الضم الطويل نحو(نِكةّوب ، ندخضظب) للغائب و (ةِكةّوب ، تدخضظب) للغائبه بينما في الاكديه تكون الزياده في الصدر (حرف المضارعه) للغائب قد تطورت من(ya) إلى(yi) ومن ثم إلى (i) وهذا ينطبق على جمع الغائبين حسب القوانين الصوتيه [8] اما بالنسبه للغائبه فحرف المضارعه هو (ta)ويكون مفتوح وتكون حركه عين الفعل هي الفتح للغائب والغائبه نحو (iparras) للغائب المذكر و(taparras) للغائبه المؤنثه .

4-<u>جمع المتكلمين</u> :

الاصل في حرف المضارعه المسند إلى جمع المتكلمين هو حرف النون (n) لذا نفترض ان الصيغه فى الساميه الام هي (نفعل) فنلاحظ ان العربيه قد حافظت على الصيغه أي انها تستخدم حرف المضارعه النون (ن) لجمع المتكلمين ويكون مفتوح وكذلك تكون حركة عين الفعل هي الضمه نحو (نكتب) وكذلك الحال بالنسبه للعبريه والسريانيه والمندائيه التى تستخدم حرف المضارعه النون (נ ، ن ، ند) لجمع المتكلمين ولكنه يكون محركا بحركه الكسره المماله وليس بحركه الفتح كما في العربيه وتكون حركه عين الفعل هي الضم كما في العربيه نحو(נכתב) في العبريه و(نِكةّوب) في السريانيه و(ندخضظب) في المندائيه بينما اللغه الكديه يكون فيها حرف المضارعه لجمع المتكلمين هو النون (ni) ويكزن محركا بحركه الكسره وتكون فيها عين الفعل محركه بالفتح وليس بالضم كما في بقيه اللغات المذكوره نحو (niparras) .

8.موسكاتي ، سباتينو ، المصدر السابق ، ص 240.

5- جمع المخاطبين والمخاطبات:

الاصل في حرف المضارعه المسند إلى جمع المخاطبين و المخاطبات هو (ta) لذا نفترض ان الصيغه الاصليه في الساميه الام هي (تفعلون) اجمع المخاطبين و(تفعلان) لجمع المخاطبات فنلاحظ ان اللغه العربيه قد حافظت على صيغه جمع المخاطبين بكل تفاصيلها امل بالنسبه لصيغه جمع المخاطبات فهي تشابهها من حيث ان حرف المضارعه هو التاء ويكون مفتوحا وان عين الفعل محركه بحركه الضم ولكنها تختلف مع الصيغه الاصليه الانفه الذكر كونها لا تحتوي على حركه المد أي الالف التي تسبق حرف النون ولكنها تحتوي على حركه الفتحه الموجوده على حرف النون نحو (تكتبون) لجمع المخاطبين و(تكتبن) لجمع المخاطبات اما في اللغه العبريه فان حرف المضارعه هو االتاء لكلا الصيغتين ولكنه يكون محركا بحركه الكسر القصير (תִ) اما بالنسبه لحركه عين الفعل ففي صيغه جمع المخاطبين لاتحرك عين الفعل أي انها تكون ساكنه بالاضافه إلى عدم انتهاء هذه الصيغه بحرف النون بل انها تنتهي بحرف الواو فقط والذي يدل على الجمع وفيما يخص صيغه جمع المخاطبات فان عين الفعل فيها تكون محركه بالضم أي انها غير ساكنه وعدم وجود حركه المد قبل النون بل ان النون هي نفسها تكون محركه بحركه المد الطويل القامص متبوعه بحرف الهاء(ה) دلاله على التانيث نحو(תכתבו) لجمع المخاطبين و(תכתבנה) لجمع المخاطبات .

وفي اللغتين السريانيه و المندائيه فان حرف المضاره هو التاء لكلا الصيغتين ولكنه يكون محركا بحركه الكسره المماله (ةِ ، تد) وتكون عين الفعل ساكنه أي اتها غير محركه في كلا الصيغتين وتنتهي صيغه جمع المخاطبين بالواو و النون كما في الصيغه الاصليه واللغه العربيه بينما تكون صيغه جمع المخاطبات منتهيه بحركه المد الطويل أي الزقافا (ـُـ) في السريانيه والحلقا(ا) في المندائيه متبوعه بحرف النون نحو

(ةِكةبُون ، تدخضبظن) لجمع المخاطبين و(ةِكةبُن ، تدخضبان) لجمع المخاطبات [9]، بينما في اللغه الاكديه يكون حرف المضارعه هو التاء ايضا ولكنه يكون مفتوحا (ta) وتكون عين الفعل محركه بحركه الفتح وليس الضم كما في الصيغه الاصليه التي افترضناها وكذلك تكون علامه التانيث أي الالف (ā) في نهايه الصيغتين بحيث تحل علامه التانيث محل علامه التذكير (ū) نحو (taparrasā) لجمع المخاطبين والمخاطبات على حد سواء .

6- جمع الغائبين والغائبات

الاصل في حرف المضارعه المسند إلى صيغتي جمع الغائبين وجمع الغائبات هو الياء(y) لذا نفترض ان الصيغه في الساميه الام هي (يفعلون) لجمع الغائبين و(يفعلان) لجمع الغائبات فتلاحظ ان العربيه قد حافظت على صيغه جمع الغائبين كما في الصيغه الاصليه من حيث حرف المضارعه وحركته وحركه عين الفعل وعلامه التذكير في النهايه نحو (يكتبون) اما بالنسبه لصيغه جمع الغائبات المؤنث فانها تتشابه مع الصيغه الاصليه من حيث حرف المضارعه وحركته الفتحه وكذلك من حيث حركه عين الفعل وهي الضم اما بالنسبه لعلامه التانيث فانها تشابهها في كونها حرف النون ولكنها غير مسبوقه بحركه المد الطويل وانما محركه بحركه الفتح نحو (يكتبن) وفي العبريه يكون حرف المضارعه في صيغه جمع الغائبين هو الياء (יְ) ويكون محركا بحركه الكسره القصيره وتكون عين الفعل ساكنه غير محركه وغير منتهيه بالنون بل فقط بعلامه التذكير (וּ) التي تدل على الجمع نحو (יִכְתְּב וּ) اما بالنسبه لصيغه جمه الغائبات فيكون التصدير (حرف المضارعه) فيها بالتاء (תִ) وليس الياء وتكون عين الفعل محركه بحركه الضم وتنتهي بالنون المحركه بحركه المد (ָ) أي انها لا تسبقها حركه المد نحو (תִכְתֹּ בְנָה) ونلاحظ في عبريه نصوص البحر الميت ان النهايه لجمع الغائبين هي (וּן) بدلا من (וּ) وقد ثبت وجودها وربما كان ذلك بسبب التاثيـــــــر

9.امين فعيل حطاب ، المصدر السابق ، ص120 .

الارامي [10] اما في السريانيه والمندائيه فان حرف المضارعه في كلا الصيغتين هو النون بدلا من الياء وتحرك هذه النون بحركه الكسره المماله (نِ ، ند) وتكون عين الفعل ساكنه غير محركه وتنتهي صيغه جمع الغائبين بعلامه التذكير والنون نحو (نِكةّبُون، ندخضبظن) لجمع الغائبين اما نهايه جمع الغائبات فانها تنتهي بعلامه التانيث التي تشابه الصيغه الاصليه وهي حركه المد والنون في الاخر نحو (نِكةبُن ، ندخضبان) لجمع الغائبات أي انها تتشابه في صيغتي جمع الغائبين والغائبات مع الصيغ الاصليه من حيث النهايه اما في الاكديه فان التصدير (حرف المضارعه)فيها لكلا الصيغتين هو (i) والذي حدث نتيجه تطور من (ya) إلى (yi) إلى (i) حسب القوانين الصوتيه وتكون عين الفعل محركه بحركه الفتح لكلا الصيغتين وتكون النهايه بالنسبه لجمع الغائبين هي علامه التذكير (ū) اما بالنسبه لجمع الغائبات هي علامه التانيث (ā) وعم وجود النون في الاكديه نحو (iparrasū) لجمع الغائبين و(iparrasā) لجمع الغائبات .

اما بالنسبه للمثنى فهو فقط للغائبات و الغائبتان و المخاطبان ويوجد فقط في العربيه والاكديه فالغائبان نستعمل (يكتبان) و الغائبتان (تكتبان) في العربيه و (iparrasā) للغائبان و(iparrasā) للغائبتان في الكديه و استعملت الكسره في بدايه المؤنث للانسجام مع المذكر في الاكديه وترد صيغه المثنى للمخاطبان فقط في العربيه نحو (يكتبان) انتما.

الاستنتاجات

1- نلاحظ من خلال ماتم ذكره ان زمن المضارع يصاغ باضافه حروف الانيت (ا،ن،ي،ت) على اول الفعل وهذه المقاطع يطلق عليها (prefix) اي الصدور او التصدير .

2- تختلف حركه حروف المضارع التي تسبق الاشخاص فهي تكون محركه بحركه الكسر القصير في اللغات العبريه والسريانيه و المندائيه اما في اللغه العربيه فتكون محركه بحركه الفتح القصير بينما في اللغه الاكديه تختلف حركه حرف المضارعه تبعا

10 . سباتينو موسكاتي . المصدر السابق ، ص242

لاختلاف الشخص المسند اليه فهي محركه بالكسر في كل من الغائب والمتكلمين و الغائبين والغائبات ومحرك بالفتح في باقي صيغ الاشخاص .

3- استخدام حرف المضارعه النون لصيغ الغائبين و الغائبات بدلا من حرف المضارعه الياء في كل من اللغتين السريانيه و المندائيه .

4- تختلف حركه فاء الفعل المسبوقه بحرف المضارعه ، فهي تكون ساكنه في كل من اللغات العربيه والعبريه والمندائيه وكذلك في صيغ الاشخاص في اللغه السريانيه .

5- تكون عين الفعل محركه بحركه الضم في اللغه العربيه اما في اللغه الاكديه فتكون عين الفعل محلركه بحركه الفتح ، بينما نلاحظ بان اللغات العبريه والسريانيه والمندائيه تكون فيها حركه عين الفعل هي الضم في قسم من صيغ الاشخاص وفي القسم الاخر تكون ساكنه ، وان سبب هذا التباين يعود الى اتصال الضمائر الخاصه بالاشخاص .

6- نلاحظ ان لام الفعل تكون ساكنه في صيغ اشخاص المتكلم و المخاطب و الغائب و الغائبه وجمع المتكلمين في جميع تلك ةاللغات اما في بقيه الصيغ فتختلف حركه لام الفعل تبعا لاختلاف الصيغه ففي صيغه المخاطبه تكون محركه بحركه الكسر الطويل وتلحق بها انون ايضا في اللغات العربيه والسريانيه والمندائيه وتكون محركه بحركه الضم الطويل وتلحق بها النون لصيغتي جمع المخاطبين والغائبين في تلك اللغات ايضا ، اما في اللغه الاكديه فتكون محركه بحركه الفتح الطويل (المد) في صيغ حمع المخاطبين والمخاطبات والغائبات بينما تحرك بحركه الضم الطويل في صيغه جمع الغائبين وفي اللغتين السريانيه والمندائيه نلاحظ بان لام الفعل تكون محركه بحركه المد الطويل في صيغتي جمع المخاطبات و الغائبات بينما تكون اللام ساكنه في تلك الصيغتين في اللغتين العربيه والعبريه ومتبوعه بحرف النون الذي يكون محركا بحركه الفتح القصير في اللغه العربيه والمد الطويل (القامص والهاء) في اللغه العبريه .من خلال ما تم ذكره نجد بان زمن المضارع موجود في كل تلك اللغات وهو يدل على الوقت الحاضر والمستقبل .

المصادر

1- بروكلمان ، كارل، فقه اللغات الساميه : ترجمه رمضان عبد التواب ،الرياض، جامعه الرياض 1977.

2- حطاب، امين فعيل ، قواعد اللغه المندائيه ، بغداد 2002 .

3- داوود ، اقليمس يوسف ، اللمعه الشهيه في نحو اللغه السريانيه على كلا مذهبي الغربيين و الشرقيين ، الموصل 1896 .

4- دريان ، يوسف ، كتاب الاتقان في صرف لغه السريان ، بيروت 1913 .

5- سليمان ،عامر ، اللغه الاكديه (البابليه - الاشوريه) تاريخها وتدوينها وقواعدها ، الموصل ، جامعه الموصل 1991 .

6- كمال ، ربحي ، دروس في اللغه العبريه ، عالم الكتب ، بيروت 1982 .

7- موسكاتي ، سباتينو ، مدخل الى نحو اللغات الساميه المقارن ، مترجم ، بغداد 1985.